

## مجموعة "الصدى للإعلام":

مؤسسة موريتانية مستقلة تصدر عنها الوسائط الإعلامية التالية:

1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
2. موقع www.essada.info الاخباري الناطق باللغة العربية
3. صحيفة ES-sada-Echos الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
4. https://essadafr.info الاخباري الناطق باللغة الفرنسية يضم نافذة أنجليزية
5. مجلة الصدى الشهرية الملونة
6. منصة إعلامية رقمية تبث بالصوت والصورة عبر مختلف وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
7. البث عبر قناة شقبيط الفضائية: تبث الصدى محتواها الإعلامي المصور عبر قناة شقبيط الفضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين

## الرئيس غزواني: ماضون في ترسيخ الإنصاف والعدالة الاجتماعية ومكافحة الفبن والهشاشة



الرئيس الغزواني يتفاسم الإفطار مع مستفيدين من برامج "تأزر" ويستعرض حصيلة التدخلات الاجتماعية



## الرئيس غزواني يستقبل وفدا إماراتيا رفيعا برئاسة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان



الرئيس التونسي يتسلم رسالة خطية من نظيره الموريتاني لتعزيز العلاقات الثنائية

على خلفية الاعتداءات الإيرانية...



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يتصل هاتفيا بالشيخ محمد بن زايد

## إيران تطعن مقتل المرشد علي خامنئي في مقر إقامته



إيران تطعن مقتل المرشد علي خامنئي في مقر إقامته



موريتانيا تدين بشدة الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت عددا من الدول العربية

السفير السعودي في نواكشوط ينظم حفل إفطار رمضاني بمناسبة ذكرى يوم "تأسيس المملكة"



اختتام جولة مفاوضات موريتانية أوروبية في لاس بالماس حول بروتوكول الصيد

## الوزير المنتدب المكلف باللامركزية يتفقد تقدم عمليات نظافة نواكشوط



أدى الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، المكلف باللامركزية والتنمية المحلية، السيد يعقوب ولد سالم فال، السبت، زيارة ميدانية شملت ولايات نواكشوط الثلاث، للاطلاع على مستوى تقدم عمليات النظافة التي تنفذها شركة "أرما" المكلفة بنظافة العاصمة. وأكد الوزير أن المعايير الميدانية أظهرت تقدماً ملحوظاً في سير الأشغال، مشيراً إلى أنه وجه تعليماته للقائمين على التنفيذ بضروة تدارك النواقص المسجلة، وتسريع وتيرة العمل لضمان تحقيق الأهداف المرسومة في الأجل المحددة.

وشدد على أن نجاح جهود الدولة في هذا المجال يظل رهيناً بمدى التزام المواطنين بالسلوك المدني، داعياً إلى التحلي بثقافة رمي النفايات في الحاويات المخصصة والقريبة من المنازل، وتجنب رميها في الشوارع والأماكن العامة، حفاظاً على نظافة المدينة وصحة سكانها.

وأوضح الوزير أنه تم حتى الآن توزيع نحو 620 حاوية، من بينها حاويات بسعة 6 أطنان وأخرى بسعة 16 طناً، مضافاً إلى 400 حاوية إضافية بدأت جاهزة، في انتظار تحديد مواقعها بالتنسيق مع السلطات الإدارية، وفق الأولويات المسجلة.

وفي السياق ذاته، أعلن عن مشروع إنشاء تسعة مستودعات مؤقتة مغلقة للنفايات، على مساحة تقارب 100 متر مربع لكل مستودع، واصفاً الخطوة بأنها الأولى من نوعها في البلاد. وأشار إلى أن الشركة شرعت في إجراءات المناقصة المتعلقة بالمشروع، على أن يتم فتح العروض يوم الخامس من مارس المقبل.

## موريتانيا تخلد اليوم الوطني للتنوع الثقافي واللحمة الوطنية



أشرف وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، السيد الحسين ولد مدو، إلى جانب معالي وزيرة البيئة والتنمية المستدامة، السيدة مسعودة بحام محمد لفظف، ومعالي الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية وترقية اللامركزية والتنمية المحلية، السيد يعقوب سالم فال، ليل السبت / الأحد في نواكشوط، على فعاليات تخليد اليوم الوطني للتنوع الثقافي واللحمة الوطنية.

وقبيل انطلاق الحفل الرسمي، شارك معالي الوزراء في مسيرة راجلة انطلقت من أمام الجمعية الوطنية وصولاً إلى دار الشباب القديمة وسط العاصمة، إيذاناً ببداية الفعاليات.

ويأتي إحياء هذا اليوم، الذي يصادف فاتح مارس من كل سنة، والمنظم من طرف وزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، تكريسا لقيم التنوع الثقافي وتعزيزا للحمة الوطنية.

وفي كلمة له بالمناسبة، أوضح معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، أن هذا اللقاء يشكل احتفاءً بيوم يعلوه فيه صوت الثقافة جامعا وحاضنا ومعبرا عن وحدة الشعب وتنوعه وذاكرته الحية الممتدة في عمق التاريخ.

وأضاف أن التنوع الثقافي يمثل ركيزة حضاريا وكنزا معنويا تتوارثه الأجيال وتستمد منه قيم التعايش والتآخي، مشيراً إلى أن القيادة الرشيدة أدركت أهمية صيانة هذا الرصيد وتنميته كخيار استراتيجي يعزز الوحدة الوطنية ويرسخ السلم الاجتماعي، مستحضرا ما أكدته فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، في برنامج الانتخابي "طموح للوطن" في هذا المجال. وأكد معالي الوزير أن استحداث يوم وطني

للتنوع الثقافي واللحمة الاجتماعية يعكس اعتباراً لهذا التنوع ثروة وطنية جامعة، ومحطة سنوية يتجدد فيها العهد مع قيم الانسجام والتآخي وتسان فيها الذاكرة المشتركة. وأشار إلى أن هذه التظاهرة تمثل أول تخليد رسمي لهذا اليوم على عموم التراب الوطني، في إطار رؤية تعمل حكومة معالي الوزير الأول، السيد المختار ولد أجاوي، على تجسيدها من خلال دعم الفاعلين الثقافيين ورعاية مبادراتهم الرامية إلى تهمين التراث الوطني وترسيخه في وجدان الأجيال الصاعدة.

وشهد الحفل تقديم فقرات فنية متنوعة، والقراءات الشعرية، ووصلات موسيقية لعدد من الفنانين المنحدرين من مدارس أدبية وطنية مختلفة، كما عرفت التظاهرة مشاركة من ولايات نواكشوط الثلاث، عكست التنوع الثقافي الثري للبلد وأحيت جوانب من التراث الوطني.

وحضر الحفل الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان السيد سيد محمد جدو خطري، ووالي نواكشوط الغربية المساعد، ونائب رئيسة جهة نواكشوط، وحاكم مقاطعة لكسر، إلى جانب عدد من الأطر والفنانين والمتقنين والمهتمين بالشأن الثقافي. وم أ

## الدرك الوطني يضبط 23 ألف لتر من البنزين المهرب قرب باسكنو



تمكنت كتيبة الدرك الوطني الموريتاني بمدينة النعمة، من ضبط كمية معتبرة من البنزين كانت مخزنة بطرق غير قانونية، وذلك في منطقة قريبة من مقاطعة باسكنو بولاية الحوض الشرقي.

وأسفرت العملية عن حجز 23,570 لتراً من البنزين، تم العثور عليها في ظروف مخالفة للضوابط المعمول بها، في إطار عملية ميدانية نفذتها وحدات الدرك بالمنطقة.

وتندرج هذه العملية ضمن الجهود المتواصلة التي يبذلها الدرك الوطني لمكافحة التهريب، خاصة في المناطق الحدودية الحساسة، حيث تتكثف التحركات والدوريات الرامية إلى حماية الاقتصاد الوطني، والتصدي لمختلف الأنشطة غير المشروعة التي تهدد الأمن والاستقرار.

## السفائل تضم الجدل حول "نقطة المراقبة" الحدودية لصالح موريتانيا



أكد والي ولاية سان لويس أن نقطة المراقبة التي تعترف موريتانيا تشييدها قرب حي "غوكسو مياثي" تقع داخل الأراضي الموريتانية، وفق الترسيم الرسمي المعترف به للحدود بين موريتانيا والسنغال. وجاء هذا التوضيح في بيان صادر أمس، عقب تداول مقاطع فيديو ورسائل صوتية على شبكات التواصل الاجتماعي تزعم أن المشروع يُقام على التراب السنغالي، ما أثار جدلاً في الأوساط المحلية. وأوضح الوالي أنه تم إشعار اللجنة الوطنية لتسيير الحدود، التي أوفدت بعثة ميدانية إلى الموقع، حيث خلصت إلى أن ورشة البناء توجد حصرياً داخل الأراضي الموريتانية، وبما

يتماشى مع المسار الحدودي المعتمد رسمياً بين البلدين. وأضاف البيان أن خريطة تجسد خط الحدود تم تقديمها للسلطات الجهوية، وتظهر بوضوح أن موقع المشروع خارج الحدود السنغالية، كما جرى عرض الوثيقة على ممثلي السكان خلال لقاء خصص لشرح المعطيات وتبديد أي لبس. ودعا الوالي السكان إلى التحلي بساهاو وتفادي أي تصرفات قد تؤدي إلى توتر، مؤكداً استعداد السلطات لمعالجة أي إشكال عبر القنوات الإدارية المختصة.

## التيار "الناصري" الموريتاني يطالب بتشكيل جبهة دولية للوقوف في وجه الفطرسة الصهيونية (بيان)



استيقظ الشعب الموريتاني، كما هو حال كل شعوب العالم، فجر اليوم علي نبي عدوان غاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشقيقة، قام به الكيان الصهيوني وربيبته الإدارة الأمريكية.

لقد تم الإعداد لهذه الحرب الظالمة / القذرة بعناية فائقة منذ فترة، وسخرت لها كل القدرات العسكرية واللوجستية والتقنية والاستخباراتية، بهدف الانقضاض علي القيادات والمنشآت والمراكز الاستراتيجية والحسوية؛ سعياً الي القضاء علي النظام السياسي والقدرات البشرية والمادية والفنية في إيران.

ويتنزل هذا العدوان الظالم / الدنيء، الذي يتم في ظل مسار ديبلوماسي مضلل، في سياق سياسات الهيمنة والاستكبار التي تنتهجها الإدارة الأمريكية القائمة علي انتهاك سيادة الدول وخرق قواعد القانون الدولي، وسلوك التآمر الذي يشكل عقيدة ثابتة للصهيونية العالمية، التي لا تتقيد بالعهد ولا بالالتزامات.

إن استهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الآن ليس إلا حلقة جديدة من مسلسل تنفيذ المشروع الإمبريالي الأمريكي / الصهيوني، الذي يستهدف الأنظمة القومية، وحرية وأمن الأمة العربية، واحتلال أراضيها وتدنيس مقدساتها.

فبعد تصفية القيادات القومية في العراق وليبيا وسوريا، وتفكيك اليمن والسودان، يأتي الدور علي الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي أصبحت السند الرئيس لقوى المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن والعراق، التي تدافع عن الأرض العربية والمقدسات الإسلامية.

وأمام هذه الوضعية التاريخية الدقيقة المؤثرة علي الحقوق والمصالح العربية والإسلامية وعلي مستقبل المنطقة وعلي السلم العالمي، فإننا نعبئ عن:

— إدانتنا بأشد العبارات لهذا العدوان الذي تتحمل الجهات المعتدية كامل المسؤولية عن تداعياته؛

— مطالبتنا قيادات دول المنطقة والعالم بالعمل بكل فعالية وسرعة من أجل إيقاف العدوان وإزالة التصعيد العسكري واحترام سيادة الدول؛

— دعوتنا القوي الحية علي مستوى الأمة العربية والعالم الإسلامي والشعوب الحرة، إلى موقف موحد يرفض الظلم والعدوان.

الموت للتتحالف الصهيوني الأمريكي التوسعي عاشت الجمهورية الإسلامية الإيرانية قلعة نضال ضد الظلم والفطرسة، وسندا للدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية؛

عاش التضامن الإسلامي؛ نعم، لجهته دولية للدفاع عن المظلومين والوقوف في وجه الفطرسة الصهيونية / الإمبريالية؛

انواكشوط بتاريخ 28 / 02 / 2026  
الوحدويون الناصريون

## عندما يستبدل النقاش العلمي الرصين بالتحامل/ الدكتور ديدري ولد السالك

كتب الأستاذ لوغورمو مقالته الأخيرة وكأنها رد على موقف معاد للحوار، بينما الحقيقة الموثقة في أرضية اليوم التفكير التي قدمناها تقول عكس ذلك تماماً. ومن المؤسف أن يتحول نقاش كان ينبغي أن يرتقي إلى مستوى المسؤولية الوطنية إلى حملة اتهامات وتشكيك لا تستند إلى قراءة دقيقة، ولا إلى عرض أمين للأفكار.

لقد اتهمنا الأستاذ لوغورمو بمعارضة الحوار الوطني، بينما الوثيقة الموسومة بـ "الحوار الوطني، المنهجية، المحاور، آليات التنفيذ" - والتي عرضناها مكتوبة ومفصلة أمام النخبة



الوطنية - لم تتضمن فقرة واحدة ضد الحوار، بل كانت كلها دعوة صريحة إلى تنظيمه على أسس علمية، واضحة، تضمن نجاحه وتمنع انحرافه.

فهل المطالبة بتحديد الأهداف بدقة تعد رفصاً للحوار؟

وهل اقتراح هيكلة جهة إشراف مستقلة ومقنعة يُعتبر تعطيلاً له؟

وهل التحذير من إدخال مواضيع قابلة للتفجير - كالمحاصصة أو المواد الدستورية المحصنة - في توقيت غير مناسب، هو عرقلة أم حرص على نجاح المسار؟

الحقيقة أن أرضيتنا قسّمت الموضوع إلى ثمانية محاور متكاملة:

- تحديد الأهداف،
  - تنظيم الإشراف،
  - التحذير من الألفاظ السياسية،
  - ضبط المفاهيم في القضايا الخلافية (كالتاريخ، والمظالم، والوحدة الوطنية)،
  - التركيز على أولويات الإصلاح ومحاربة الفساد والنموذج التنموي،
  - آليات إدارة الحوار،
  - منهجية تنفيذ مخرجاته،
  - وتوفير المناخ الضامن لنجاحه.
- فأين هو "رفض الحوار" في هذا كله؟ إن المشكلة ليست في موقفنا من الحوار، بل في القراءة الانتقائية التي مارسها الأستاذ لوغورمو. والأسوأ من ذلك أنه انتقل من مناقشة الأفكار إلى توزيع تهم جاهزة، عنصرية، خيانية، عداوة للوحدة الوطنية... دون أن يقدم دليلاً واحداً أو اقتباساً صريحاً يثبت ادعاه.

نحن لم نهاجم الحوار، بل حذرنا من تحويله إلى ساحة لتصفية الحسابات أو لتفجير قضايا حساسة دون أرضية علمية واضحة. والفرق كبير بين من يريد حواراً منظماً منتجاً، ومن يريد حواراً فضفاضاً بلا ضوابط قد ينتهي إلى الانقسام بدل التوافق.

أما في ما يتعلق باللغة العربية، فإن الدفاع عنها ليس موقفاً عنصرياً، بل موقفاً سيادياً وثقافياً مشروعاً. فهي لغة أغلبية الشعب، ولغة رسمية للدولة، ولغة حضارة عريقة. المطالبة بحمايتها لا تعني إقصاء اللغات الوطنية الأخرى. بل تعني رفض تحويل النقاش اللغوي إلى أداة استقطاب أو إلى مدخل لإضعاف الانسجام الوطني.

كذلك فإن الحديث عن الإرث الإنساني لا ينبغي أن يُحتزل في عرق أو فترة زمنية معينة، بل يجب أن يُفهم باعتباره مظهر تعرّض لها مواطنون موريتانيون في سياقات مختلفة. العدالة لا تتجزأ، والإنصاف لا يُبنى على الانتقائية.

لقد كان الأولى بأستاذ جامعي يدرّس القانون العام أن يناقش الوثيقة فقرة فقرة، وأن يردّ بالحجة على الحجة، بدل أن ينزل إلى خطاب تعبوي يحرض السلطة ضد منظمي يوم فكري أكاديمي لم يفعل سوى طرح رؤية مكتوبة للنقاش.

نحن لم نتحرك بدافع مولاة النظام ولا معارضته. تحركنا بدافع مصلحة موريتانيا. نريد حواراً يخرج البلاد من الحلقة المفرغة من الجدل العقيم، ويوجه الطاقات نحو محاربة الفساد، وترسيخ الحكامة، وبناء نموذج تنموي عادل، وتنفيذ إصلاحات سياسية ودستورية متوافق عليها.

السؤال الحقيقي الذي لم يُجب عنه الأستاذ لوغورمو هو:

ما تعريفه للوحدة الوطنية؟ هل هي مجرد شعار يُستخدم لتخوين المختلفين؟ أم هي مشروع جامع يقوم على الاعتراف المتبادل، واحترام الثوابت، وضبط الخلافات في إطار مؤسساتي مسؤول؟

في الخلاصة، نقول بوضوح: نحن مع الحوار، لكننا ضد العبث. نحن مع الإصلاح، لكننا ضد المغامرة. نحن مع الوحدة الوطنية، لكننا ضد احتكار تعريفها.

قدمنا رؤيتنا مكتوبة وعلمية، وفتحنا باب النقاش حولها.

فليقدم الأستاذ لوغورمو رؤيته بالحجج والبرهان، بعيداً عن التخوين والتأليب، ولكن الكلمة الفصل للحق، لا للانفعال.

فالحوار الذي نريده ليس شعاراً يُرفع، بل منهجاً يُحترم.

# الصدى

أسبوعية - سياسية - مستقلة - جامعة - تصدر في موريتانيا  
تصدر عن مؤسسة الصدى للإعلام  
الترخيص رقم: 2012/0106

## هيئة التحرير

- المدير الناشر - رئيس التحرير:
- محمد عبد الرحمن محمد
- فال المجتبي
- مدير التحرير:
- أحمد عبد الرحيم الدوه
- رئيس تحرير القسم الفرنسي:
- بكار غي
- رئيس تحرير القسم الإنجليزي:
- السيد ولد السيد
- مدير الإنتاج:
- سيد الطيب
- المحرر الرياضي:
- المختار اسباي
- المحرر الثقافي:
- السيد محمد حماد الله
- مسؤولة التسويق:
- سهام عبد الله
- المدير المالي:
- محمد الأمين محمد
- المحررون:
- محمد عبد الرحمن
- بكار غي
- أحمد الدوه
- سهام عبد الله
- المختار اسباي
- صلاح دداه
- لبابه آب
- فاطمة الزهراء محمد
- القسم الفني:
- المونتاج والإخراج:
- صدام أحمدو
- ماكيت:
- المدني محمد
- تصوير:
- المختار الدين
- محمد كعباش
- الداه زيد
- التوزيع:
- محمد اللا
- إنتاج:
- مجموعة الصدى للإعلام
- سحب:
- المطبعة الوطنية
- الإدارة:
- 0022246412902
- 0022236151516
- 0022249149091
- مجموعة "الصدى للإعلام":
- مؤسسة صحفية مستقلة تصدرها الوسائط الإعلامية التالية:
- 1. صحيفة الصدى الورقية الأسبوعية الناطقة باللغة العربية
- 2. موقع www.essada.info الإلكتروني للناطق باللغة العربية
- 3. صحيفة: ES-SADA-ECHO: الورقية الأسبوعية الناطقة بالفرنسية
- 4. الموقع الإلكتروني للناطق باللغة الفرنسية يضم نسخة إلكترونية
- 5. مجلة الصدى الشهرية المونو
- 6. مجلة إعلامية رقمية توثق البحوث والدراسات المتنوعة وسائط وشبكات التواصل الاجتماعي
- 7. ثقب عبر قناة فضائية فضائية: توثق محتواها الإعلامي المصور عبر قناة فضائية فضائية في إطار شراكة عمل موقعة بين الطرفين
- الصدى الإلكتروني:
- essada.info
- البريد الإلكتروني
- essada12@gmail.com
- نواكشوط - موريتانيا

# الرئيس غزواني: ماضون في ترسيخ الإنصاف والعدالة الاجتماعية ومكافحة الغبن والهشاشة



لتحقيق التمكين الحقيقي، وأن حسن استثمار خدماتها يظل رهينا بوعي المستفيدين وحرصهم على العمل والمثابرة وتعليم الأبناء.

إلى واقع أفضل، مشددا على أن الدعم، رغم أهميته، لا يكفي وحده لتحقيق هذا التحول، ما لم يُواكب بالعمل الجاد ونبذ الاتكالية. وحث على إعطاء الأولوية لتعليم الأطفال، والإقبال على التكوين المهني، الذي ارتفعت طاقته الاستيعابية من 5000 إلى أكثر من 20000 مستفيدا، باعتباره رافعة أساسية لتحقيق الاندماج الاقتصادي والاجتماعي. واختتم فخامته بالتأكيد على أن المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "التأزر" تمثل أداة

والتلاحم. وأضاف أن "التأزر" ليس عطاء ولا منة، بل هو تجسيد فعلي لحق المواطنين في الكرامة، وتكافؤ الفرص، والمساواة أمام القانون، مشيرا إلى أن الحكومة عملت، من خلال هذه المندوبية، على ترجمة هذه المبادئ إلى سياسات وبرامج عملية.

وبيّن فخامته أن حجم الاستثمارات الموجهة إلى المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء خلال السنوات الست الماضية، أي منذ إنشاء "تأزر" وحتى مطلع عام 2026، تجاوز 249 مليار أوقية قديمة، وهو ما مكن من تحقيق إنجازات ملموسة في مجالات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والعمل الاجتماعي، مضيفا أن هذه الإنجازات شملت بناء وتجهيز مئات المؤسسات التعليمية والصحية، وتعميم التأمين الصحي لصالح أكثر من 113 ألف أسرة، وإنشاء بنى تحتية مائية، وربط عدد من القرى بشبكات الكهرباء، إضافة إلى تمويل آلاف الأنشطة الإنتاجية، واستفادة مئات الآلاف من الأسر من التحويلات النقدية.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية أن الهدف النهائي من هذه الجهود هو تمكين المستفيدين من تحسين أوضاعهم والانتقال من دائرة الفقر

وأوضح رئيس الجمهورية أن شهر رمضان المبارك يجسد قيما سامية، في مقدمتها الرحمة والتآخي والإنصاف والتكافل، مؤكدا أن هذه المعاني تتجسد بوضوح في مفهوم "التأزر"، الذي يشكل قيمة محورية



في ديننا الحنيف، فالإيمان للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، كما في الحديث الشريف. وأضاف أن التأزر قيمة اجتماعية وقيمية جمهورية، لأن مستوى الانسجام، ومستوى التلاحم، والوحدة بالنسبة لكل بلد، يمكن أن يقاس بمستوى العدل بين شعوبها، ومستوى الإنصاف والتآخي، والوحدة

الصدى (وم أ): أكد رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، أن الدولة ماضية بثبات في ترسيخ مبادئ الإنصاف والعدالة الاجتماعية، ومكافحة الغبن والهشاشة، باعتبار ذلك خيارا

استراتيجيا لا رجعة فيه، يهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين الأكثر احتياجا. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في حفل إفطار نظّمته المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء (التأزر)، مساء الخميس في نواكشوط، على شرف مائة شخص يمثلون مجتمع "التأزر" من مختلف ولايات الوطن.

## الرئيس غزواني يستقبل وفدا إماراتيا رفيعا برئاسة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان



الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج السيد محمد سالم ولد مرزوك.

محمد ولد الشيخ الغزواني، الخميس بالقصر الرئاسي في نواكشوط، وفدا إماراتيا رفيع المستوى، برئاسة معالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير دولة بـدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. وجرى اللقاء بحضور معالي الوزير المكلف بـديوان رئيس الجمهورية السيد الثاني ولد اشروقة، ومعالي وزير الشؤون

الصدى (وم أ): استقبل رئيس الجمهورية السيد



## الرئيس التونسي يتسلم رسالة خطية من نظيره الموريتاني لتعزيز العلاقات الثنائية



وتتسم به من رسوخ تاريخي وعمق حضاري. واستعرض الجانبان الروابط العلمية والثقافية التي جمعت الشعبين عبر مختلف الحقب، مستحضرين ما شهدته علاقات التواصل بين القيروان وبلاد شقيط من إشعاع علمي وفقهي.

استقبل قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية، ظهر الجمعة 27 فبراير 2026 بالقصر الرئاسي بقرجاج، وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الناطق باسم الحكومة، الحسين ولد مدو، الذي يزور تونس بصفته مبعوثا خاصا محملا برسالة خطية من رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، تتعلق بتعزيز وترقية العلاقات الثنائية المتجددة والتميزة بين البلدين الشقيقين. وتناول اللقاء علاقات الأخوة والتعاون القائمة بين الجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية التونسية، وما

كما تم التذكير بالمواقف الأخوية التي طبعت مسار العلاقات بين البلدين منذ استقلال موريتانيا، وما تشهده هذه العلاقات من توسيع وتنوع في المرحلة الحالية، تحت قيادة الرئيسين محمد ولد الشيخ الغزواني وقيس سعيد، تجسيديا لإرادتهما المشتركة في تطويرها والاستجابة لتطلعات الشعبين نحو مزيد من التكامل والتعاون.

وحضر اللقاء سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية المعتمد لدى الجمهورية التونسية، سيدي عالي سيدي عالي.

## اختتام جولة مفاوضات موريتانية أوروبية في لاس بالماس حول بروتوكول الصيد



ومن المرتقب أن تُعقد الجولة المقبلة من المفاوضات يومي 23 و24 مارس 2026 في مدينة لاس بالماس، وذلك قبل انتهاء العمل بالبروتوكول الحالي المقرر في نوفمبر المقبل.

لويس مولدو. وتركزت مباحثات هذه الجولة على الجوانب الفنية المتعلقة بتنظيم استغلال الموارد البحرية وتعزيز آليات المتابعة والرقابة، على أن تُناقش قضايا إمكانات الصيد والجوانب المالية في مراحل تفاوضية لاحقة. وجدد الطرفان التزامهما بمواصلة الحوار بهدف التوصل إلى بروتوكول جديد يضمن توازن المصالح المشتركة، ويحافظ على استدامة الثروات البحرية وفق مبادئ الشفافية والإدارة الرشيدة.

أسدل الستار، مساء الخميس بمدينة لاس بالماس الإسبانية، على جولة جديدة من المفاوضات بين موريتانيا والاتحاد الأوروبي بشأن تعيين بروتوكول الشراكة في مجال الصيد البحري، وذلك بعد توقيع محضر الاجتماع من طرف رئيسي الوفدين، في خطوة تعكس استمرار المسار التفاوضي بين الجانبين. ومثل الجانب الموريتاني الأمين العام لوزارة الصيد والبيئتين والتربية البحرية والمينائية سيدي عالي سيدي بوبكر، فيما وقع عن الاتحاد الأوروبي رئيس الوفد المفاوضات

## موريتانيا تدين بشدة الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت عددا من الدول العربية



أعربت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والموريتانيين في الخارج عن قلقها إزاء التطورات العسكرية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط، على خلفية ما وصفته بـ"الاعتداءات الإسرائيلية الأمريكية" على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وجاء في بيان صادر عن الوزارة أن موريتانيا تدين بشدة الاعتداءات



الإيرانية التي طالت عددا من الدول العربية، من بينها المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ومملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشمية.

وأكد البيان تضامن الجمهورية الإسلامية الموريتانية الكامل مع هذه الدول الشقيقة، ورفضها القاطع لكل ما من شأنه المساس بأمنها واستقرارها، مشدداً على أن أي تهديد يطال أمن هذه الدول يُعد مساساً بأمن موريتانيا.

كما جددت موريتانيا دعوتها إلى التهدئة الفورية وضبط النفس، والعمل على تغليب الحسول الدبلوماسية في إطار احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، بما يكفل الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة ويحول دون مزيد من التصعيد.

ويأتي هذا الموقف في ظل تصاعد التوترات الإقليمية، وسط دعوات دولية متزايدة لاحتواء الأزمة وتضادي انعكاساتها على أمن واستقرار الشرق الأوسط.

## حزب "الإنصاف" (الحاكم) يدين الاعتداءات على دول عربية



أعرب حزب الإنصاف عن بالغ قلقه إزاء التطورات العسكرية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط، وما رافقتها من تصعيد خطير يمس أمن واستقرار عدد من الدول العربية. وأدان الحزب، في بيان صادر بنواكشوط بتاريخ 28 فبراير 2026، أي اعتداءات تطل المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، ودولة قطر، ومملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكدا تضامنه الكامل معها ورفضه القاطع لكل تعريض أمنها للخطر. وشدد الحزب على أن أمن هذه الدول جزء لا يتجزأ من الأمن العربي المشترك، داعيا إلى الوقف الفوري للتصعيد، وضبط النفس، وتغليب الحلول الدبلوماسية، في إطار احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، بما يحفظ السلم والأمن في المنطقة. وهذا نص البيان:

من الدول العربية الشقيقة. ويدين الحزب بشدة أي اعتداءات تطل المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة الكويت، ودولة قطر، ومملكة البحرين، والمملكة الأردنية الهاشمية، مؤكدا تضامنه الكامل معها ورفضه القاطع لكل ما من شأنه المساس بسيادتها أو تعريض أمنها للخطر.

ويشدد حزب الإنصاف على أن أمن هذه الدول هو جزء لا يتجزأ من الأمن العربي المشترك، داعيا إلى الوقف الفوري للتصعيد، وضبط النفس، وتغليب الحلول الدبلوماسية في إطار احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي، بما يحفظ السلم والأمن في المنطقة.

حزب الإنصاف  
نواكشوط الموافق 28 فبراير 2026

## الرئيس الغزواني يتقاسم الإفطار مع مستفيدين من برامج "تأزر" ويستعرض حصيلة التدخلات الاجتماعية



### تمور موريتانيا بين وفرة الإنتاج وهيمنة المستورد: أزمة تسويق أم غياب رؤية؟



الحار. ضعف البنية التحتية للتبريد والتحويل الغذائي يجعل جزءاً من الإنتاج المحلي عرضة للتلف أو للبيع بأسعار منخفضة فور الجني. بينما تعتمد الدول المنافسة على تقنيات متقدمة في التعليب والتبريد، ما يسمح لها بتوفير منتج ثابت الجودة على مدار العام.

التمويل والدعم الفني: يعاني العديد من المنتجين من محدودية التمويل، وغياب المواكبة الفنية في مجالات تحديث أساليب الري، ومكافحة الآفات، وتحسين الإنتاجية. كما أن التعاونيات الزراعية ما تزال بحاجة إلى هيكلة أقوى تمكنها من التفاوض والتسويق الجماعي بدل الاعتماد على جهود فردية متفرقة، غالباً ما تضعف أمام الوسطاء.

الحماية الذكية للسوق: ليست الدعوة هنا إلى إغلاق السوق أو منع الاستيراد، فالمنافسة عنصر صحي في أي اقتصاد.

لكن المطلوب هو إيجاد توازن عادل يحمي المنتج الوطني دون الإضرار بالمستهلك.

ويمكن التفكير في سياسات تحفيزية، مثل دعم التعبئة والتغليف، ومنح امتيازات ضريبية للمنتجين المحليين، وتنظيم معارض وطنية للترويج للتمور الموريتانية، مع منح الأولوية للمنتج المحلي في البرامج الاجتماعية والتمويلية.

نحورية وطنية متكاملة:

إن النهوض بقطاع التمور لا يتحقق بالشعارات، بل برؤية شاملة تبدأ من الواحة ولا تنتهي عند رهوف المتاجر. رؤية تقوم على:

تحديث سلاسل الإنتاج والتخزين. تعزيز دور شركة تمور موريتانيا وتوسيع تدخلها.

إنشاء علامة تجارية وطنية موحدة. دعم البحث الزراعي وتحسين الأصناف.

إشراك القطاع الخاص في التصنيع الغذائي والتحويل.

فموريتانيا ليست بلداً مستورداً للتمور بطبيعته، بل بلد واحات ضاربة في التاريخ وموارد طبيعية واعدة. وإذا أحسن تنظيم القطاع، يمكن للتمور الموريتانية أن تستعيد مكانتها في السوق المحلية، بل وأن تتحول إلى منتج تصديري تنافسي.

المنافسة ليست عيباً، لكن الخلل أن تتراجع منتجاتنا في عقر دارها.

والرهان اليوم هو تحويل الوفرة الطبيعية إلى قوة اقتصادية حقيقية تخدم المزارع والمستهلك، وتعزز السيادة الغذائية الوطنية.

ولوح الأبناء إلى مختلف المراحل التعليمية.

ويجسد إنشاء المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تأزر" التزام رئيس الجمهورية بمحاربة الفقر وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي للفئات الأكثر احتياجاً، من خلال مقاربة تنموية شاملة تستهدف تحسين الظروف المعيشية، وتوفير حلول مستدامة تمكن الأسر المتعذبة من الخروج من دائرة الفقر، وتعزز التماسك الاجتماعي وتكافؤ الفرص.

وخلال السنوات الست الماضية، شكلت هذه الهيئة رافعة أساسية للتنمية الاجتماعية، حيث يستفيد من برامجها اليوم مئات الآلاف من المواطنين في مختلف مدن وقري البلاد، بما يعكس التزام الدولة بالعدالة الاجتماعية وبناء مجتمع أكثر استقراراً وإنصافاً.

وحضر حفل الإفطار الوزير المكلف بديوان رئيس الجمهورية، السيد الثاني ولد أشروقه، والمندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء، السيد سيدي ولد مولاي.

التي تنفذها مختلف القطاعات الحكومية في عموم البلاد. واستهل رئيس الجمهورية فعاليات الإفطار بمتابعة عرض مرئي استعرض



حصيلة الإنجازات التي حققتها البرامج الاجتماعية للمندوبية، وحجم ونوعية الفئات المستفيدة منها في مختلف مناطق الوطن.

وخلال اللقاء، قدم عدد من المتدخلين باسم مجتمع "التأزر" شهادات أعربوا فيها عن تقديرهم للعناية التي حظوا بها، منوهين بالمكاسب المتحققة، والتي شملت التوزيعات النقدية والغذائية المنتظمة، والاستفادة من خدمات التأمين الصحي، وتعزيز فرص

أشرف رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مساء الخميس، بمقر المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تأزر" في نواكشوط، على حفل إفطار نظم على شرف 100 شخص يمثلون مختلف ولايات الوطن.

وشكل اللقاء مناسبة اطلع خلالها رئيس الجمهورية على مستوى استفادة الأسر من البرامج والتدخلات الهادفة إلى تحسين أوضاعها المعيشية، وتمكينها من تجاوز الهشاشة والاندماج في الدورة الاقتصادية والاجتماعية، كما استمع إلى مطالب ممثلها وتطلعاتهم المستقبلية.

ويأتي تنظيم هذا الإفطار، الذي حضرته السيدة الأولى الدكتورة مريم محمد فاضل الدا، في إطار العناية الخاصة التي يوليها رئيس الجمهورية للفئات الهشة، وحرصه المتواصل على الارتقاء بأوضاعها المعيشية والتعليمية والصحية، سواء عبر البرامج التي تنفذها المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء "تأزر"، أو من خلال المشاريع التنموية



### بيت موريتانيا في موسكو يقيم مأدبة إفطار على شرف السفراء العرب ومفتي مسلمي روسيا



دولياً، وتجسيداً لنهج الانفتاح وتعزيز العلاقات الأخوية بين موريتانيا والدول العربية، وكذا توطيد جسور التواصل مع القيادات الدينية في روسيا.

وأكد القائمون على المناسبة أن هذه المبادرة تندرج ضمن توجيهات فخامة رئيس الجمهورية، الرامية إلى تعزيز الحضور الدبلوماسي الموريتاني وتفعيل دوره في مد جسور التعاون والتقارب بين الشعوب.

أقام بيت الجمهورية الإسلامية الموريتانية في موسكو، مأدبة إفطار على شرف أصحاب السعادة السفراء العرب المعتمدين لدى روسيا الاتحادية، إلى جانب مفتي مسلمي روسيا الاتحادية، وذلك في أجواء أخوية عكست روح التضامن والتواصل خلال شهر رمضان المبارك.

ويأتي هذا الإفطار في إطار التقاليد والأعراف الدبلوماسية المعترف بها

### بلدية تفرغ زينه تنظم إفطارها السنوي ضمن برنامج الإحياء الرمضاني



الرمضاني الذي دأبت البلدية على تنظيمه سنوياً. وأوضح أن البرنامج يشمل توزيع سلات غذائية على الأئمة وشيوخ المحاضر والأسر المتعذبة، فضلاً عن تنظيم مسابقات دينية، من بينها مسابقة حفظ القرآن الكريم.

كما نوه العمدة بالتدخلات الحكومية، المنفذة بتوجيهات

من فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، مشيراً إلى ما كان لها من أثر إيجابي على حياة المواطنين، خاصة من ذوي الدخل المحدود.

وشهد الحفل تقديم محاضرات علمية

نظمت بلدية تفرغ زينه، ضمن برنامج الإحياء الرمضاني، حفل إفطارها السنوي، بحضور الوالي المساعد لولاية نواكشوط الغربية، وحاكم مقاطعة تفرغ زينه، وعمدة البلدية، وأعضاء المجلس البلدي، إلى جانب قادة الأجهزة الأمنية، وممثلي المصالح الحكومية، وعدد من الأئمة وشيوخ المحاضر والدعاة، وممثلي الأحياء ومنظمات المجتمع المدني،



إضافة إلى عمال البلدية.

وفي كلمته بالمناسبة، عبر عمدة بلدية تفرغ زينه، الطالب عبد الرحمن المحجوب، عن شكره للحضور، مؤكداً أن هذا الإفطار يندرج ضمن برنامج الإحياء

تناولت فضائل الصيام وسبل استثمار أوقات شهر رمضان المبارك، ألقاها عدد



من الأئمة والدعاة

## السفير السعودي في نواكشوط ينظم حفل إنطار رمضاني بمناسبة ذكرى يوم تأسيس المملكة



وحضر الحفل إمام المسجد الجامع الكبير، الشيخ أحمد ولد المرابط ولد حبيب الرحمن، إضافة إلى شخصيات برلمانية وإعلامية ودينية، وأعضاء السلك الدبلوماسي، وموظفي السفارة السعودية في نواكشوط.

الحديثة وتعزيز مكانة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي. وأشار السفير إلى أن الاحتفاء بيوم التأسيس أقدم منذ ثلاث سنوات بموجب أمر ملكي صادر في 22 فبراير 2022، باعتباره مناسبة وطنية تخلد سنوياً.

وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان، الحسين مدو، والصحة، محمد محمود اعل محمود. واستهل السفير السعودي، الدكتور عبد العزيز عبد الله الرقابي، كلمته بتسليط الضوء على يوم التأسيس الذي يجسد انطلاقة الدولة السعودية الأولى وما أرسته من دعائم للاستقرار والتنظيم السياسي والاجتماعي والاقتصادي في شبه الجزيرة العربية آنذاك. وتوقف الرقابي عند قيام الدولة



السعودية الثانية على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وصولاً إلى توحيد المملكة على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود، الذي يُنسب إليه الفضل في إرساء دعائم النهضة

الأربعاء احتفالية بمناسبة الذكرى الـ 299 لتأسيس المملكة، بحضور

أقامت سفارة المملكة العربية السعودية في نواكشوط مساء



## كان هناك دور مهم وإيجابي للسعودية وكل دول للخليج لتجنب إيران للحرب الحالية

### أنور قرقاش مستشار رئيس الإمارات: استهداف إيران لدول الخليج يزيد عزلتها وأمننا خط أخطر

احتواءها، ونريد أن تنتقل مرة ثانية إلى طاولة المفاوضات". وأكد أن الملف الإيراني "ملف دولي" يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية: السياسات الإقليمية، والبرنامج النووي، والقدرات الصاروخية، معتبراً أن تكرار الأزمات منذ عام 2015 يعكس غياب حلول مستدامة لهذه الملفات، وأن "لا بد من إيجاد حلول"، لكن ليس عبر المسار العسكري.



#### طمأنة المواطنين والمقيمين

وجه قرقاش رسالة طمأنة للمواطنين والمقيمين والزوار في دولة الإمارات، مؤكداً أن الدولة لديها "استعدادات كبيرة جداً" لإدارة الأزمات، وأن "دفاعاتنا الجوية أدت مهمتها بنجاح كبير جداً". ودعا إلى عدم الانسياق وراء الإشاعات، والاستماع إلى المصادر الرسمية فقط.

وقال إن الإمارات اعتادت الخروج "أقوى من كل اختبار"، بفضل خطط مدروسة يتم تحديثها باستمرار، مشيراً إلى أن أولوية القيادة هي "أمن وسلامة واستقرار" المجتمع. وأقرباً بمكانية حدوث تذبذبات اقتصادية مؤقتة، مثل تقلبات في الأسهم وأسعار النفط والذهب، لكنه شدد على أن "الأساسيات التي قائمة عليها تنمية دولة الإمارات قوية وصلبة".

نقلاً عن: "اسكاي نيوز-عربية"

اليوم"، ما أدى إلى "أزمة ثقيلة عميقة".

وأضاف أن التصرفات الإيرانية "قصيرة النظر" وتخلق عداوات تمتد لسنوات، لافتاً إلى أن دول الخليج "ليست مجتمعات حرب"، وفيها ملايين المقيمين من جنسيات متعددة، بينهم إيرانيون، ما يجعل أي تصعيد مغامرة بأرواح المدنيين. وجدد قرقاش رسالة بلاده إلى طهران، معتبراً أن استهداف دول الخليج "زاد عزلة إيران"، في وقت كانت هذه الدول "أقوى صوت إقليمي تجاه عدم الانجرار إلى مسار الحرب"، مؤكداً أن الطريق الأمثل يبقى العودة إلى التفاوض واحترام سيادة الدول، لتجنب المنطقة مزيداً من الأزمات.

#### احتواء الحرب

وشدد قرقاش على أن الهدف الإماراتي يتمثل في "تجنب الحرب، وإذا فشلنا في تجنبها نريد

الثقة ويعزل إيران إقليمياً. أزمة ثقة

وقال قرقاش إن إيران اليوم "أحوج إلى تدخل دول الخليج لتحييم هذه الحرب ولتجنب امتدادها وما إلى ذلك. لكن إيران حقيقة من خلال هذه التصرفات، من خلال استهداف ليس فقط القواعد، نحن بدأنا نرى بعض الأشياء العشوائية حقيقة التي نراها اليوم في إيران. هناك قصر نظر وهناك حقيقة خلق عداوات ستمتد لسنوات قادمة. وإعادة لعدم الثقة".

وكشف قرقاش عن وجود تواصلات سياسية ومشاورات متكررة بين الإمارات وإيران، بما في ذلك زيارات متبادلة، مشيراً إلى ما وصفه بـ "اتفاق جنلمان" يقضي بعدم استخدام القواعد في دول الخليج ضد إيران، مقابل امتناع طهران عن استهداف هذه الدول. لكنه أكد أن "إيران لم تحترم هذا الاتفاق

العربية السعودية والدول الأخرى في المنطقة". وبين أن مجمل جهود المنطقة كانت منصبية على "إيجاد مخارج"، خصوصاً في ظل تراكم أزمات السنوات الأخيرة، من الحرب في غزة إلى التطورات في لبنان وسوريا واليمن، مؤكداً أن خبرة المنطقة تثبت أن "الحلول العسكرية ترسل المنطقة إلى حافة الهاوية".

#### استهداف دول الخليج

وفي تعليقه على الضربات الإيرانية التي طالت أراض ومدناً وعواصم خليجية، وصف قرقاش الهجمات بأنها "سافرة وغير مسؤولة"، مشيراً إلى أن دول الخليج "دعمت خيار المفاوضات ولم تدعم خيار الحرب"، وأعلنت مراراً أنها ضد التصعيد. وأضاف أن الرسائل الخليجية لطهران كانت واضحة، ومفادها أن "قواعدنا وفضائنا ومناطقنا لن تستخدم في الهجوم على إيران"، مقابل توقع احترام إيران لهذه الرسائل باعتبار دول الخليج "جيراناً لإيران".

وإلا أنه اعتبر أن ما حدث يمثل انتهاكاً لسيادة هذه الدول، قائلاً إن "تجاوز الخطوط الحمراء هو باستهداف أي دولة مثل دولة الإمارات أو دول خليج". ورأى أن الخطاب الإيراني الذي يبرر استهداف قواعد أجنبية دون استهداف الدول المضيفة "غير مقبول"، لأن السيادة "لا تتجزأ"، معتبراً أن هذا النهج يقاوم أزمة

في لقاء خاص مع سكاى نيوز عربية، حذر المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات، أنور قرقاش، من تداعيات التصعيد الإقليمي الأخير، مؤكداً أن "الحلول العسكرية تعقد المسائل ولا تمثل حلاً في حد ذاتها"، ومشهداً على أن استهداف دول الخليج "تجاوز للخطوط الحمراء"، وقد زاد من عزلة إيران.

وقال قرقاش إن التصعيد كان متوقفاً منذ أشهر "من خلال متابعة سير المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة وإيران مع مجمل التطورات الإقليمية"، إلا أن دولة الإمارات كانت تأمل "ألا تصل الأمور إلى ما وصلت إليه".

وأوضح أن أبوظبى، إلى جانب دول الخليج، لعبت دوراً مهماً في إرسال إشارات متعددة عبر تواصلها مع الإدارة الأميركية، "في محاولة تقادي هذه المواجهة في حال فشل المفاوضات".

#### جهود خليجية لتفادي المواجهة

وأشار قرقاش إلى أن دولاً خليجية عدة أدت أدواراً مختلفة في مسار التهدئة، لافتاً إلى أن "دولة قطر لعبت دوراً مهماً جداً في تبادل الرسائل بين إيران والولايات المتحدة"، دولة الإمارات أيضاً لعبت دوراً في هذا الجانب، كما أن "سلطنة عمان لعبت دوراً مهماً وأساسياً كميصر في المفاوضات"، إضافة إلى "الدور البناء والإيجابي من المملكة



## الحوار: التوازن في مواجهة المزايمة، خط دافعت عنه

## المفكر على محمد الشرفاء الحمادي يدق ناقوس الخطر



معالي الأستاذ علي محمد الشرفاء الحمادي كاتب ومفكر إسلامي، مدير ديوان سابق للرئيس الاماراتي الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

لكل شعب وكل قطر ظروفه الاجتماعية والتاريخية، التي قد لا تتشابه مع المجتمعات الأخرى، ولكن ليس معنى ذلك أن لا نستفيد من تجارب تلك المجتمعات التي سبقتنا في التطور وواجهت كثيراً من المشكلات وأوجدت لها الحلول نتيجة المعاناة وعن طريق الصواب والخطأ تكشفت لها الأمور وبدأت في معالجتها.

وكل تجربة في العالم لأي مجتمع تساهم في البناء الحضاري للإنسان. وحيث أننا في هذه الظروف التي تمر بها منطقتنا نواجه المستقبل بمشاكله وأخطاره، يحتم علينا أن نتمتع في تجارب الدول التي سبقتنا في التقدم ونتمتع في التقدم ونتمتع في دراسة مشاكلها وحلولها كي نستطيع أن نستخرج محصلة تلك التجارب لتقودنا في مواجهة المستقبل، كما يجب أن نضع في الاعتبار جميع الاحتمالات التي نتمكن من معالجتها إذا وقعت وتكون نتيجة الخطأ أقل بكثير مما لو أهملنا جميع الاحتمالات لأسوأ التقديرات.

أرى أن نبداً كمواطنين مخلصين لنتبين معالم هذا المستقبل وما هو هذا المستقبل، بقدر تفكيرنا لنصل إلى نتيجة، وهذه النتيجة في تصورنا تقول إن المستقبل هو "التخطيط المبني على قواعد علمية سليمة ليصل أي مجتمع إلى مراحل التقدم المطلوبة للعمل الجاد والأمين والتسابق مع الزمن".

ثم يستجد سؤال آخر هل ذلك مرهون بزمن ومكان معين، وكما حيث كما ذكرت بأن الحضارة الإنسانية تتفاعل في جميع المجتمعات وتؤثر بالتالي في خط سير المجتمع نحو المستقبل المنشود، كما أن الزمان لا يمكن تمديده بل كل يوم يستجد جديد، ولا بد من الإلحاق بالجديد قبل فوات الأوان، ومهما استطاع أي مجتمع من الوصول إلى مرحلة من مراحل التقدم سيظل قاصراً من الوصول إلى الكمال وتلك هي حكمة الخالق، تطور مستمر في الكائنات والاكوان.

ومن هذين السؤالين يبرز سؤال ثالث هو ما يعنيه: كيف نبني المستقبل؟ واعتقد بأن بناء المستقبل أمر لا يستهان به ويأتي ذلك من محصلة التخطيط له ومراحله الأساسية وهي كما يلي:

## أولاً: التخطيط الاقتصادي

هو بالدرجة الأولى البحث عن الوسائل التي تتمكن بها من زيادة دخلنا القومي، لتلبية احتياجات المستقبل، ودراسة أمينة مخصصة لمجالات الخدمات العامة كالمشاريع الإنشائية بحيث يكون كل مشروع قد وضعت حساباته بكل دقة على أساس من المتانة والقوة حتى لا نعود مرة ثانية لمعالجة ما استجد فيه من مشاكل وما طرأ عليه من تصدع نتيجة لخطأ في الدراسة والحسابات ونبدأ من جديد للصراف عليه كلما استجد خطأ وهذا هذرٌ للميزانية العامة لأي دولة.

الإجماع. وفي وقت مبكر من مأموريته، قدمت إلى رئيس الجمهورية، محمد ولد الغزواني، خارطة طريق وفيه لهذا النهج. واليوم، وحتى وإن كنت بعيداً عن الحوار الجاري الإعداد له، فإن من واجبي أن أذكر بهذه الأسس.

أدعو جميع مواطني إلى الابتعاد عن المزايمة الدائمة التي ينتهجها من يتصرفون بسوء نية. وأدعو إلى التخلي عن الشروط الاستعراضية، ومواقف القطيعة، والمطالب المسرحية - شروط "على طريقة دونالد ترامب"، من دون ترامب. إن بلدنا لا يحتاج إلى تصعيد. بل يحتاج إلى اعتدال.

يحتاج إلى مسؤولية. على هذه المبادئ تحقق الإجماع في عهد سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

وعليها يجب أن يستند التوازن الوطني اليوم مع محمد ولد الشيخ الغزواني.

محمد ولد محمد الحسن الرئيس المؤسس لمعهد ZIRES ومبادرة TEBRI موريتانيا 20 في 26 / فبراير 2026



بن بيه يتجاوز الإطار الإفريقي إلى أفق إنساني أوسع. فهو يرى أن العالم اليوم، بما يشهده من تصدعات أخلاقية واستقطابات حادة، يحتاج إلى إعادة الاعتبار لقيمة الحكمة والحكمة عنده ليست ترفاً فكرياً، بل شرطاً لحفظ التوازن بين المصالح المتعارضة، وضبط الانفعالات الجماعية، ومنع اللغة من أن تتحول إلى سيفٍ يشهر في وجه المجتمعات. لذلك كان تحذيره من الفتن تحذيراً من انفلات الكلمة قبل انفلات السلاح.

ومن انهيار المعنى قبل انهيار النظام. إن الشيخ بن بيه، وهو يطرح سؤال السلم، لا يقدم وصفة جاهزة، بل يفتح أفقاً للتفكير والعمل. إنه يدعو إلى انتقال نوعي من ثقافة رد الفعل إلى ثقافة المبادرة، ومن إدارة الأزمات إلى صناعة المستقبل. وفي عالم تتسارع فيه الأحداث وتتعاظم فيه المخاطر، يظل صوته تذكيراً بأن السلم ليس قدراً ينتظر، بل مشروعاً يبني؛ وأن الأمل ليس وعداً مؤجلاً، بل مسؤولية تاريخية تستدعي من الجميع أن ينهضوا إلى مقامها.

هكذا يتجلى سؤال السلم في خطابه، ليس سؤالاً عن نهاية الصراع فحسب، بل عن بداية العمران؛ وليس عن إطفاء نار مشتعلة، بل عن تحفيز منابغها؛ وليس عن خطاب يُقال، بل عن واقع يُصاغ. وبين الرجاء والعمل، تتحدد معالم الطريق، ويغدو الأمل - كما أراده - طاقة أخلاقية تصنع غداً أعدل وأهدأ وأبقى.



"واجب الذاكرة"، والنُصُب التذكارية، وآليات الذاكرة المماثلة ...

فمساونا التاريخي متفرد، ونسخه كان سيعني تجاهل عمقنا الحضاري الخاص.

2- إن معالجة آثار صراعاتنا يجب أن تتجذر في مراجعنا نحن: علمائنا، أئمتنا، مساجدنا - ولا سيما مساجد الوادي.

فترائنا يملك أدواته الخاصة للالتزام الجماعي.

3- وقد ذكرت بمبدأ أساسي: من أراد كي الجراح لا يعيد فتحها.

من أراد صون السلام لا يوقظ الشيطان.

من أراد دفن ما لا ينبغي كشفه لا يعرضه للعلن.

هذه المبادئ هي التي سمحت بتحقيق

## الشيخ بن بيه وسؤال السلم

منع أسباب التوتر قبل انفجارها.

وفي السياق الإفريقي، تتضاعف أهمية هذا الطرح. فالقارة، بما تخترنه من ثروات طبيعية وبشرية، ليست أرضاً للعجز، لكنها تختبر اليوم بامتحان الهوية والتنمية والأمن. وهنا يبرز سؤال السلم بوصفه سؤالاً عن شكل الدولة، وعن وظيفة العلماء، وعن مسؤولية القادة. ولذلك دعا الشيخ بن بيه إلى تكامل ثلاثي دقيق: إرادة القادة، حكمة العلماء، وطاقمة الشباب. هذا الثلاث ليس تركيباً خطابياً، بل تصورٌ لبنية مجتمعية قادرة على تحويل الأمل إلى مشروع سياسي واجتماعي مستدام.

وإذا كان اليأس - كما يحذر - بيئة خصبة للتطرف، فإن الأمل في نظره بيئة خصبة للسلام. غير أن الأمل الذي يعنيه ليس تفاؤلاً ساذجاً يُنكر الواقع، بل وعي نقدي يعترف بالآزمات دون أن يستسلم لها. إنه أمل يُدرك أن الاستقرار المؤسسي شرطٌ للتنمية، وأن تمكين الكفاءات هو الضامن لتحويل الإمكانيات إلى إنجازات. ولذلك كان يؤكد أن مستقبل القارة لا يبني بالشعارات، بل بإرساء قواعد الحكم الرشيد، وتحفيز منابغ النزاع، وتحسين المجتمعات من خطابات الكراهية.

ولعل في تكريم جائزة إفريقيا للسلم خلال المؤتمر دلالة رمزية عميقة؛ إذ يتحول التكريم إلى إقرار بأن خيار السلم ليس ضعفاً سياسياً، بل راحة عقل وحكمة تدبير. فالسلم، كما يراه، هو الخيار الحضاري الذي يحفظ الكرامة الإنسانية، ويصون الدماء، ويفتح أبواب العمران. إنه خيار يتطلب شجاعة أخلاقية لا تقل عن شجاعة المواجهة، لأن بناء السلام أصعب من خوض الحرب، وصناعة الأمل أعمق من إدارة الخوف. غير أن جوهر سؤال السلم عند الشيخ

## الخبير الاقتصادي

د. محمد ولد محمد

الحسن

أيها المواطنون الشرفاء، المهتمون بالحوار.

خلال الأيام التاريخية للتشاور والمصالحة، في عهد الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله، رحمه الله، كانت الصيغة التوافقية المتعلقة بالإرث الإنساني، والمصادق عليها من طرف جميع المشاركين، من صياغتي.

لقد ولدت هذه الصيغة في ظرف متوتر، بعد مسودة أولى كانت قد قسمت القاعة إلى كتلتين متخاصمتين لا يمكن التوفيق بينهما.

وشهودي ليسوا مجهولين. فقد أشرفت شخصيات رفيعة على النقاشات، من بينهم أحمد ولد سيدي بابا، الذي كان حريصاً على كل تفصيل من تفاصيل التسوية، وكذلك السيد ولد الواقف.

ولكي أقنع، لم أبحث عن التأثير. بحثت عن التوازن.

وأقنعت.

لقد أكدت، بكل جدية، أن: 1- إلهامنا ومرجعيتنا يجب ألا تستورد بأي حال من تجريرة اليهود في أربعينيات القرن الماضي - من قبيل

## بقلم: د. محمد بنشاري

ليس السلم في خطاب الشيخ العلامة عبد الله بن بيه لفظاً يتردد في المجالس، ولا شعاراً يُرفع في مواسم المؤتمرات، بل هو سؤال وجودي يلامس جذر العمران الإنساني، ويستدعي إعادة ترتيب العلاقة بين الدين والدولة، وبين الضمير والسياسة، وبين الرجاء والعمل. ومن نواكشوط، في الدورة السادسة للمؤتمر الإفريقي لتعزيز السلم، عاد هذا السؤال ليُطرح بصيغة أكثر إلحاحاً: كيف نصنع الأمل في قارة تتجاذبها الاضطرابات وتتناوشها الصراعات، دون أن نقع في وهم التمني أو فخ العدمية؟

الشيخ بن بيه لا ينطلق من خطاب عاطفي يسكن الأمل، بل من رؤية معيارية ترى أن اليأس ليس حالة نفسية فحسب، بل خللاً حضارياً يُفضي إلى التطرف والعنف. لذلك حين استحضرت قوله تعالى: "إِنَّهُ لَأَبَىٰ مِنْ رُوحِ السَّلْهِ إِنَّ الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ؟" لم يكن ذلك وعظاً تجريدياً، بل تأسيساً لمعادلة أخلاقية تجعل الرجاء طاقة دافعة نحو العدل والعمران. فالرجاء، في تصوره، ليس تسليية للنفوس ولا تعليقاً للأمل على المجهول، بل إرادة تترجم إلى سياسات، وقيم تبني بها مؤسسات، وأفق يُصاغ بالعلم والعمل.

من هنا جاء شعاره الواضح: "مهمتنا أن نصنع هذه الفسحة من الأمل؛ فنحوّل الرجاء إلى عمل". إن هذا التحويل من الرجاء إلى العمل هو جوهر مشروعه السلمي؛ إذ لا معنى للأمل لا يتجسد في مبادرات، ولا وزن لخطاب لا يتحول إلى هندسة واقعية. السلم عنده ليس هدنة عابرة تجمد الصراع، بل بناء ثقة يعيد ترتيب المجال العام على أساس الحكمة والعدل. وهو بهذا يرفض اختزال السلم في كونه غيباً للعنف، ليجعله حضوراً للقيم، وفاعلية في

ولا يمكن تلافي ذلك إلا بإحساس بالمسؤولية وقدرة على تقييم الأمور ولا بد من أن يسير التخطيط الاقتصادي مع التخطيط الاجتماعي جنباً إلى جنب نظراً لما بينهما من ارتباط وثيق في رسم معالم المستقبل.

## ثانياً: التخطيط الاجتماعي

هو عبارة عن تنظيم أمور المجتمع وتوضيح علاقاته بين أفرادها وبين الدولة تبني على أساس من العدالة الاجتماعية كالجشع وعدم الشعور بالمسؤولية والاحتراف ودراسة مشاكله ومعالجتها قبل أن تستفحل وتأمين أرزاقه، حيث أنه إذا أهمل التخطيط الاجتماعي ليشارك عقبة في بناء المستقبل.

ومن هنا أرى ضرورة التخطيط الاجتماعي سيشكل في بناء المستقبل مع التخطيط الاقتصادي والتخطيط التربوي ولا بد من إيجاد توافق بين تلك العوامل كل يسير في خط مرسوم.

## ثالثاً: التخطيط التربوي

هو بناء إنسان المستقبل بتأهيله علماً وكفاءة لسد حاجة البناء الحضاري لهذا الوطن في جميع مجالاته كالتربوي والهندسة والمحاماة والصحافة والاجتماع واللغة والأدب والمسرح اللغوي والموسيقى.. الخ، الأمر الذي يمكننا من إعداد الجهاز الكفاء لذلك البناء كي يكون الاداة الأمينة لتحقيق تصوراتنا للمستقبل والقوة المخلصة التي تحمي مكاسب الوطن. وما بين التخطيط التربوي والتخطيط الاجتماعي من ارتباط وثيق لا ينقص تحت تلك النتيجة عدم إهمال هذا العامل بل لا بد من وضعه في خط يسير مع العوامل التي ذكرتها ليقوم ببناء المستقبل المنشود.

## رابعاً: التخطيط السياسي

وذلك لضمان الاستقرار والأمان بحيث يتمكن المجتمع من التقدم دون عراقيل ومشاكل سياسية تحد من حركة التقدم أو قد تؤخره. ودليل على ذلك أننا نتيجة لظروف سياسية أعاقتنا من مواكبة التطور وتحمل اليوم كل تبعات الماضي والتي تحد من اللحاق بالدول المتقدمة، وحيث أن القوى الخيرة في أي مجتمع تسعى مخلصاً دائماً بما تمكنا القدرة على التفكير في المساهمة الأمنية في تصور معالم المستقبل والمشاركة الجادة في ذلك البناء؛ وجدت لزاماً علي أن أقول أن المستقبل هدية غيبية لا تعطى إلا لمن يحب الحياة ويعمل من أجل رفعتها وشموخها.

## الخطاب الرئاسي: الهجرة الى الوطن بين الرمز والتحول!



سلسلة مقالات يكتبها يوميا للصدى: السيد ولد السيد  
مستشار استراتيجي في الذكاء الاصطناعي وصناعة القرار، مقيم في كندا

البرلماني. كلها إشارات إلى أن الدولة تتحول من خطاب رمزي إلى إجراء عملي.

## جسور المهارات

البعد الاستراتيجي للدعوة لا يقتصر على العفو؛ بل يشمل استرداد المهارات المهاجرة. فالانتقال من "نزيف الأدمغة" إلى "عودة الأدمغة" يتطلب توفير ظروف استثمارية واقتصادية جذابة، وتشجيع الخبراء في التكنولوجيا والقانون والطاقة الخضراء على العمل داخل الوطن. بعض الدول الأفريقية، مثل غانا ورواندا، أدركت أهمية استثمار الكفاءات المهاجرة لإعادة بناء الاقتصاد والمجتمع. يمكن لموريتانيا أن تستلهم هذه التجارب، فتعد برامج تسهيلات ضريبية أو منحاً تشجيعية للعائدين. عندئذ تتحول الدعوة من نبرة أخلاقية إلى مشروع تنموي شامل.

## حكمة تنوع مبدع

يستدعي الخطاب الرئاسي حكمة من كل الثقافات؛ فكما يقول مثل شرقي "الشجرة ذات الجذور العميقة تضحك من الريح"، نجد في قول ماركوس أوريليوس "ما لا ينفع الخلية لا ينفع النحلة" تجسيدا لفكرة المصلحة العامة. ومن تراث الصوفية في الترحيب بالآخر، يقول جلال الدين الرومي: "الجرح هو المكان الذي يدخل منه النور" أي أن الاختلافات قد تفتح الباب للنمو والابتكار. هذه الحكمة تذكر بأن التسامح استثمار في التعددية.

## السيادة والتنمية

لا يمكن الحديث عن دعوة إلى العودة دون ربطها بمعضلة السيادة. إن العودة إلى الوطن لا تعني مجرد إسقاط حقائب السفر؛ إنها نداء لإعادة النظر في نموذج التنمية نفسه؛ تشجيع الزراعة المحلية، تعزيز الصناعات التحويلية، بناء اقتصاد رقمي يمكن

في كتاب السنين، نقشت الرمال حروف عودة وأساطير حنين. بين طيات الصحراء والتلج، تكتمل رمزية النداء. هنا يبدأ الحلم، تلتقي الأزمنة، وتعود الأرواح إلى موطنها الأصلي. صوت الوطن يُعيد صدق التاريخ ويحمل في كلماته بشائر الغد والمهاجرين نحو وطن ينتظر عودة عشاقه بشوق. حيث تلتحم الحكمة بالحنين وتتفتح الأزهار في صحراء الروح. تبدو الصحراء مساحة صمت عميقة تحمل في طياتها كل صدق تعلمنا أن الريح لا تحاسب على اتجاهها؛ هكذا هي خطابات الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وما تثيره من أطروحات استثمارية وابتكارية وإحياء ذكية. ففي يوم مشهود، 9 فبراير 2026، من قلب ولاية "غورغول"، أطلق الرئيس نداءً غير مسبوق إلى الجاليات الموريتانية بالخارج، مؤكداً أن الوطن يتسع للجميع، ومعلنًا نهاية عهد الملاحقة وبداية عهد المشاركة لجمع الشتات من المهجر وتحويل الاختلاف إلى طاقة بناء.

## التسامح سياسة فاعلة

طوال عقود، كان النقد الموجه إلى السلطة في موريتانيا سبباً للمنعى الطوعي أو الإجباري. لكن تصريح الرئيس في يوليو 2025، شكل منعطفاً استراتيجياً مفاداً إن المدونين والناشطين غير ملاحقين قضائياً وأن الوطن لا يغلق باباً أمام أبنائه. أصبح التسامح قاعدة سياسية وعلى إثر هذا الإعلان، خطت الدولة خطوات لترجمة التسامح إلى سياسات؛ أقرت خطة لمراجعة قانون الجنسية لتمكين ازدواجية الجنسية، ومنح أفراد الجاليات حق التصويت، وتطوير خدمات إلكترونية تسهل استخراج الوثائق. وأعربت الجاليات في دول الجوار عن ارتياحها لهذه الخدمات الرقمية ولاتجاه نحو تمثيلهم

## تراتيل سهام عبدالله



تكتبها إسبوعية الإعلامية والروائية: سهام عبدالله  
عضو المنتدى العربي للأدباء - السعودية

## "أتأمل وجهك يا وطني"

أتأمل وجهك اليوم، يا وطني موريتاني،  
فاقف طويلاً أمام ملامح،  
لم تعد كما عرفتها أول مرة،  
كان الزمن مرَّ عليها مثقلاً  
بأسئلته،  
وترك في تقاصيلها غباراً  
لا يشبه نقاء البدايات.  
ما كنت يوماً ساحة للفضوى،  
ولا منبراً لتلميع التفاهة  
أو سوقاً مفتوحة للشائعات.  
لم تكن روحك تستنزف في  
تتبع العثرات،  
ولا في تدوين الفضائح كأنها  
إنجازات، ولا في الانشغال  
بأخبار ثراء عابر  
لا يضيف إلى المعنى شيئاً ولا  
يرفع من قدر الإنسان.  
كنت، يا وطني، زينة الأوطان،  
ومنارة يُهتدى بها في الأدب،  
والحسن، أرضاً تُعلم السكون  
كيف يكون وقاراً،  
وتُعلم الكلام كيف يصير  
حكمة.  
وكان البيت الموريتاني آنذاك  
فضاءً مفتوحاً للإنسان قبل  
الاسم، تزوره الجيران وغير  
الجيران كل مساء،  
لا يُسأل الطارق، من أنت؟ ولا  
ماذا تريد؟  
كان السؤال الوحيد هو،  
هل تناولت طعامك؟  
إن فات الطالب غداءه،  
دخل بيت الجيران فاكل  
معهم،  
كانه واحد من أبنائهم،  
لا يشعر بالغربة ولا بثقل  
الامتنان.  
وكان البائع إن شغلته تجارته  
،  
عن شرب الشاي،  
وصادف من حوله من يعدّ  
الشاي،  
صُبَّ له كأسٌ دون مقابل،  
كانهم جميعاً في جلسة  
واحدة  
تجمعهم المودة لا الحسابات.  
وكان ابن الجيران يبيت

إن أتى قبيل، من هذا؟  
وماذا يريد؟  
ولم لم يذهب إلى أهله؟  
ولم يبيت بعيداً عن بيته؟  
حتى البائع،  
إن احتاج كأس شاي،  
اشتراه بثمنه،  
فقد صار كل شيء يُقاس  
بالمال،  
وانتهى زمن المجان،  
كان القيم نفسها،  
أدرجت في قائمة الأسعار.  
فما الذي أصاب،  
القلوب حتى قست؟  
وما الذي داهم العقول،  
حتى تاهت في دروب الضياع؟  
كيف انقلب الميزان،  
فصار الصخب سديلاً عن  
الرشد،  
وصارت القسوة لغة سائدة،  
بعد أن كان اللطف شريعة  
غير مكتوبة؟  
يا وجع الروح على زمن،  
كان فيه الوقار هو الزينة،  
والاحترام هو العهد،  
وكان العلم والثقافة،  
تاجاً يتباهى به الناس،  
لا سلعة تُهمَل ولا عبئاً  
يُقصى.  
يارب  
نرفع إليك هذا الوطن بقلوب  
موقنة برحمتك،  
نسألك أن تردَّ له بهاءه،  
وأن تزيع عن سمائه غيمة  
الجهل،  
وفوضى الأخلاق.  
ازرع في النفوس سـكينة  
الرشد،  
وأعد إلى الأرواح توازناً،  
وإلى العقول بوصلتها.  
اللهم أعد لوطننا وقاره،  
وطهر أرضه من كل فكر ضال،  
ومن كل فعل يجافي إنسانيته،  
ليعود كما كان، داراً آمناً،  
وقيمة أخلاقية قبل أن يكون،  
مكاناً، وزينة بين البلدان.

تحياتي سهام  
عبدالله.

الشباب من العمل عن بعد لخدمة أسواق عالمية. إن السير في هذا الاتجاه يربط دعوة العودة بترسيخ السيادة، ويجعل المشاركة الاقتصادية جزءاً من التنمية الوطنية.

## الإعلام رافعة استراتيجية

بدون دعم إعلامي ناجح، تبقى الخطط في الأدرج. على الإعلام الرسمي والخاص أن يتبنى خطاباً متجدداً؛ يعرض قصص نجاح مهاجرين عادوا ونجحوا، وينشر برامج التدريب والتمويل المتاحة، ويبتغى منابر للنقاش حول التحديات والعوائق.

ويجب استخدام المنصات الرقمية للتواصل مع الجاليات، وتحويل الرسائل السياسية إلى حملات تفاعلية تُظهر للمغتربين أن الوطن يعرفهم وينتظرهم. في الوقت ذاته، على الإعلام أن يواصل دوره الرقابي، حتى لا تظل المبادرات مجرد أوراق أو مؤتمرات.

## الوطن أفق مفتوح

العودة ليست مئة من الدولة على مواطنيها، ولا تفضلاً من المهاجرين على وطنهم؛ إنها التقاء حاجة شخصية برؤية جماعية. بدمج التوجيه السياسي مع الحكمة التقليدية والمعاصرة، يصبح خطاب الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني مشروع وطني يحرك طاقات الجميع.

ومن هنا على الحكومة أن تترجم هذه الدعوة إلى برامج واضحة، وعلى الإعلام أن يواكبها بإقناع ومهنية. وعلى الشباب والمدونين أن يدركوا أن صوتهم جزء من الجهود الوطنية. حينها فقط ستتحول الصحراء من فضاء للصمت إلى مساحة يحتضن فيها كل صدى لبناء مستقبل يليق بالجميع.



بكتبتها: أحمد الدوه - محرر في صحيفة الصدى الموريتانية المستقلة

## دردشة على الورق

## موريتانيا ليست دولة علمانية

التكفير، وبمناى عن استيراد مفاهيم دون تمحيص سياقاتها التاريخية والفكرية.

فالمجتمعات لا تُبنى بالشعارات، بل بالحوار العميق الذي يحترم الثوابت ويستوعب التحولات.

إن تأكيد أن موريتانيا ليست دولة علمانية لا يعني رفض النقاش الفكري، بل يعني الانطلاق من نصوص الدستور وهوية المجتمع عند أي حوار حول شكل الدولة ووظيفتها. فالمرجعية هنا واضحة، وأي اجتهاد ينبغي أن يكون في إطارها لا خارجها.

تحتكر الدين بالمعنى الكنسي، ولم تقم على ثنائية الكنيسة والدولة كما في أوروبا.

في الحالة الموريتانية، يشكل الإسلام مرجعية ثقافية وتشريعية ومجتمعية راسخة، تتجلى في القوانين، والتعليم، والقضاء، والعادات الاجتماعية.

وبالتالي فإن توصيف الدولة بالعلمانية لا يعكس واقعها الدستوري ولا هويتها الحضارية. غير أن الجدل الدائر يكشف حاجة ملحة إلى نقاش هادئ ومسؤول حول طبيعة العلاقة بين الدين ومؤسسات الدولة، بعيداً عن التخوين أو

هذه المعطيات تجعل من الحديث عن علمانية الدولة، بالمعنى الفلسفي والسياسي المعروف في أوروبا، أمراً لا ينسجم مع الأساس الدستوري والهوية الوطنية.

العلمانية، في نشأتها التاريخية، ارتبطت بالسياق الأوروبي، حيث جاءت نتيجة صراع طويل بين الكنيسة والسلطة الزمنية، وسعي لفصل المؤسسة الدينية عن الدولة بعد قرون من التداخل والصدام.

هذا السياق مختلف جذرياً عن التجربة الإسلامية، التي لم تعرف مؤسسة كهنوتية

أثار النقاش الذي أعقب تصريحات النائب البرلماني عن دائرة الولايات المتحدة الأمريكية، يحيى اللود، حول مفهوم العلمانية، جدلاً واسعاً في الساحة الفكرية والسياسية.

وبين مؤيد ومعارض، برز سؤال جوهري: هل موريتانيا دولة علمانية أصلاً؟

من الناحية الدستورية، الإجابة واضحة؛ فموريتانيا تُعرّف نفسها في دستورها بأنها جمهورية إسلامية، والإسلام دين الدولة، والشعب الموريتاني شعب مسلم، ورئيس الجمهورية يُشترط فيه أن يكون مسلماً.

لا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون صحافة حرة // الصدى //